

Distr.: General
28 March 2019
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

تشن منظمة حماس الإرهابية، يوم السبت على طول السياج بين إسرائيل وغزة، سلسلة أخرى من أعمال العنف التي تسميها تضليلاً "احتجاجات سلمية"، إحياء للذكرى السنوية لما يسمى "مسيرة العودة".

وأعمال الشغب هذه بعيدة عن أن تكون "سلمية". إذ يطلق إرهابيون مأجورون من حماس النار على دوريات إسرائيلية ويضعون أجهزة متفجرة على طول السياج. وإلى جانبهم، يطلق مشاغبون عنيفون طائرات ورقية وبالونات، بل وحتى واقيات ذكورية حارقة فوق السياج، ويشعلون النيران في آلاف الفدادين من الأراضي الإسرائيلية. ويقف قناصة تابعون لحماس فوق السقوف في الصف الأخير من المنازل على امتداد السياج لدعم حماس في مساعيها لتعبئة الحشود كأسلحة بشرية لاختراق السياج.

وفي الصفحة الفيسبوكية الرسمية لمنظمي أعمال الشغب هذه، هناك مقطع فيديو^(١) يبين بوضوح الطابع العنيف لأعمال الشغب، إذ يظهر مشاغبين يحاولون هدم السياج والتسلل إلى إسرائيل، ووضع المتفجرات ووضع الأطفال في بؤرة الخطر. وهذا المثال الواضح على التحريض على الشغب من جانب المشاغبين أنفسهم لا يدع مجالاً للشك في أن أعمال الشغب المقبلة ستسعى إلى الوفاء بوعد يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة: "سنقتلع الحدود وسنقتلع قلوب الإسرائيليين من أجسادهم".

إن إسرائيل تحترم حق جميع الناس في التظاهر السلمي، في أي وقت وفي أي مكان. وبوصفنا ديمقراطية حرة، تعد المظاهرات السلمية جزءاً طبيعياً من مجالنا العام. ولكننا لن نسمح بأي عمل يهدد شعبنا وسيادتنا وحدودنا، سواء من جانب إرهابيين أو مشاغبين عنيفين أو ما يسمى "محتجين سلميين".

لقد أغلقت حماس المدارس يوم ٣٠ آذار/مارس حتى يتمكن الأطفال من المشاركة في أعمال الشغب. وكما هو الحال دائماً، ستستغل حماس الأطفال كدروع بشرية وستقدم تعويضات للمشاغبين وأسرتهم، في حال إصابتهم بجروح. وتصرف حماس ٢٠٠ دولار في حالة الإصابة بجروح متوسطة الخطورة

(١) انظر www.facebook.com/Palestine.Return2018/videos/427969061303944/



و ٥٠٠ دولار في حالة الإصابة بجروح خطيرة و ٣ ٠٠٠ دولار في حالة الوفاة. وبدلاً من دفع مصاريف الأطباء لعلاج الجرحى الذين تعرضهم عمداً للخطر، تعرض حماس على سكان غزة تدابير تحفيزية للمشاركة في أعمال الشغب، والعمل كدروع بشرية، والإصابة بالجروح.

وأدعو مجلس الأمن إلى إدانة حماس لما تقوم به من أعمال تحريض سافرة وعدوانية، تعرض للخطر حياة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وتهدد الاستقرار والأمن في منطقتنا.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم